

الرباط، في 15 مارس 2010



المملكة المغربية

وزارة العدل

مديرية الشؤون الجنائية والعفو

رسالة دورية عدد: 7 س 3

من وزير العدل

إلى السادة:

الوكلاء العامين للملك لدى محاكم الاستئناف

ووكلاء الملك لدى المحاكم الابتدائية

الموضوع: حول الشكايات الرسمية.

سلام تام بوجود مولانا الإمام

وبعد،

غير خاف عليكم الأهمية التي تكتسبها الشكاية الرسمية كآلية من آليات التعاون القضائي الدولي في الميدان الجنائي من أجل تفادي تملص الجناة من العدالة الجنائية عند ارتكابهم جريمة في دولة أجنبية وفرارهم إلى بلدانهم التي لا تسمح قوانينها بتسليم رعاياها. وتجد الشكايات الرسمية أساسها القانوني في الاتفاقيات الثنائية أو المتعددة الأطراف التي صادقت عليها بلادنا، وكذا في قانون المسطرة الجنائية ولاسيما المادتين 748 و 749. وفي هذا الإطار تتوصل بلادنا من حين لآخر بشكايات رسمية من السلطات القضائية الأجنبية ضد مواطنين مغاربة يتواجدون بالمغرب. وسعيًا للقضاء على كل بطء أو تأخير في البت في الشكايات الرسمية وهو ما ينعكس سلباً على صورة العدالة ببلادنا.

و ضماناً لحسن تنفيذ بلادنا لالتزاماتها الدولية، يشرفني أن أطلب منكم العمل على إيلاء الشكايات الرسمية المحالة عليكم بالغ الاهتمام مع إجراء الأبحاث والتحريات بالسرعة والفعالية اللازميتين وتجهيز الملفات المتعلقة بها وإعطائها الاتجاه القانوني المناسب داخل أجل معقول وبدون تأخير.

كما أطلب منكم إشعاري بكل إجراء يتخذ في شأنها وموافاتي بنسخ من الأحكام القضائية الصادرة في موضوعها ليتسنى إشعار السلطات الأجنبية المعنية بمآلها. مع موافاتي فور توصلكم بهذه الدورية- بقوائم للشكايات الرسمية الراجعة بمحسنتكم. ونظراً لما للأمر من أهمية، أهيب بكم أن تولوه كامل عنايتكم وشديد حرصكم.

والسلام.

مدير الشؤون الجنائية والعفو
محمد عبد النباوي